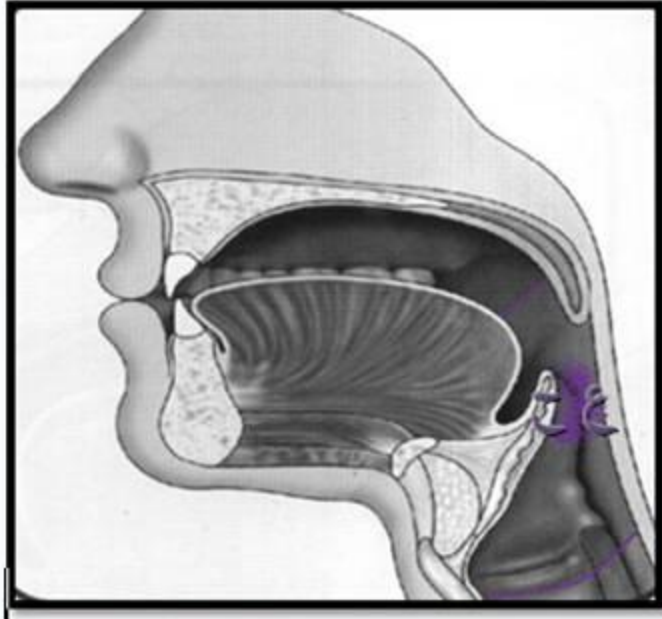


ثانياً : وسط الحلق : ويخرج منه (العين و الحاء)

أين يقع وسط الحلق : وسط الحلق يقع عند منطقة البلعوم فوق الحنجرة وتحت لسان المزمار و يضبط هذا المخرج بشكل عام بتضييق مجراه عن طريق ضغط أقصى اللسان في اتجاه الجدار الخلفي للحلق .



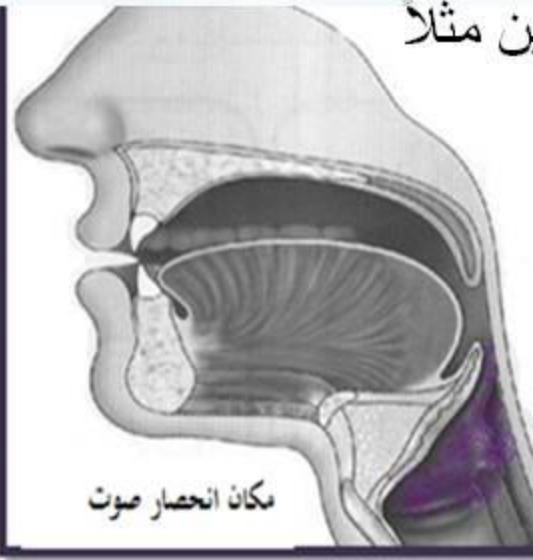
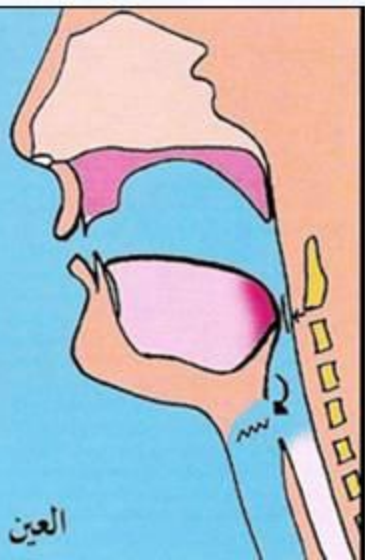
أولاً : حرف العين

• تخرج العين بكيفية الصوت المجهور المتوسط بين كمال الشدة وكمال الرخاوة ..
الشرح :

• حرف العين صفاته : الجهر - المتوسط بين الرخاوة والشدة - الاستفال - الانفتاح
• من ناحية النفس : مجهور

• من ناحية الصوت : ما بين الجريان والانحباس أي متوسط بيني (جريان ناقص بين كمال الشدة وكمال الرخاوة)

• وللتدرب على قوة الاعتماد المطلوبة للنطق بحرف العين .. يأتي القاريء بهمزة بدل العين
نلاحظ الفرق والنطق ب: يعلمون فعند النطق ب: يألُمون (بدلا من يَعْلُمُونَ مثل : (يَأْلُمُونَ
أن الهمزة شديدة مضغوظة عكس العين الذي يجري فيها الصوت متوسط لا بين الهمزة والعين
. ولا هو شديد كالهمزة زمنه ممدود كالسين مثلاً



(سبب بينية العين (أو سبب توسطها

سبب توسط العين بين كمال الشدة وكمال الرخاوة هو : توسط مخرجها بين أقصى الحلق وأدنى الحلق ، فمخرجها أكثر اتساعاً من أقصى الحلق. فلا يمكن أن يحتبس معها الصوت كاحتباسه في الهمزة . ومخرجها أكثر ضيقاً من أدنى الحلق. فلا يمكن أن يجري معها الصوت كجريانه في الغين . ولذلك توسطت العين بين كمال الشدة (التي هي صفة الهمزة) و بين كمال الرخاوة (التي هي صفة الغين) . وذلك لان الحروف الثلاثة (الهمزة – العين – الغين) حروف مجهورة ولذلك قارنا بينهما من ناحية الشدة والرخاوة .

- فنحن نقارن بين الحروف المتشاركة في الصفات بين العين والهمزة والغين
- ولا نقارن بين العين والهاء لعدم وجود أي تقارب بينهم ...
- فلو قارننا بين الهمزة شديدة والعين وسط والغين رخوة

العين الفصيحة علامتها ::

أن تخرج من وسط الحلق ،، جريان الصوت فيها جريانا ضئيلاً ثم انقطاعه فور الجريان لا إرادياً .. مستفل ومنفتح ولا يفخم بأي حال من الأحوال ولا يستعلي أقصى اللسان فيه

والخطأ في نطق العين يأتي عند جعل صوتها يجري جريانا تاماً . أو انحباسها انحباساً تاماً أو حصره حصرًا شديداً .
وسبب هذا الخطأ هو : عدم ضبط مخرجها في وسط الحلق .. فإذا خرجت العين جارية جريانا تاماً فاعلم أن السبب هو اعتماد القاريء على أدنى الحلق بدلاً من وسطه ،،، وإذا انقطع صوتها تماماً أو انحصر انحصاراً شديداً فاعلم أن السبب هو اعتماد القاريء على أقصى الحلق .

أمثلة لبعض المواضع التي تحتاج إلى الانتباه إليها عند النطق بالعين

إذا سكنت العين و أتى بعدها حرف الهاء :

نبه العلماء إذا أتى حرف العين ساكن و أتى وبعده حرف الهاء وجب التحفظ بإظهار العين لنألا
تقرب من لفظ الحاء مثل : (مَعَهُمْ) فيسمع الصوت كأنه حاء (محهم) والسبب انه ترك
العين جارية ولم يحقق صفاتها ومثلها مثل (أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ) فينطقها (ألم أحهد إليكم) وهذا خطأ –
(ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ) فينطقها (ثم جعلناك على شريحه) او (فَبَايَعَهُنَّ) فينطقها (فبايحنهن
(، (كَلَّا لَا تَطْعَمُهُ) فنحترس من التخميم فيها أيضاً بالإضافة للملاحظات السابقة .. وبالتالي لا
تنطق العين شدينة ولا رخوة فلا بد من ضبطها من مخرجها لتكون متوسطة

•حرف العين دائما مرقق ولا يكون مفخم بأي حال من الأحوال

•نحو : (عَاصِفَةٌ) فيجب الانتباه من فتح الفكين زيادة عن اللزوم بشكل طولي أثناء النطق بالعين والألف المدية فتصبح مفخمة

عَظِيم) تحقيق الكسر في الظا والياء المدية مع تحقيق العين من مخرجه بدون تفخيم (أيضا كلمة

الخلاصة :

- أساس مخرج الحرف السليم هو ضبط المخرج ولو ضبطنا المخرج ستنضبط عندنا الصفات إن شاء الله تعالى مباشرة ،،،، فلو نزلنا بمخرج العين لأقصى الحلق أو طلعنا بها لأدنى الحلق يختل النطق بها
- لضبط مخرج العين لابد أن نضغط بمؤخرة اللسان للخلف ليضيق المخرج